بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

قال ابو عمرو وكان سبب تفرق عدوان وقتال بعضهم بعضا
حتى تفانوا ان بني ناج بن شكر بن عدوان اغاروا على بني عوف
بن سعد بن ظريف بن عمرو بن عباد بن سحر بن عدوان وندرت بهم
بنو عوف فاقتتلوا فقتل بنو ناج بمسه نفر منهم عمير بن مالك بن سبل
بني عوف وقتلت بنو عوف رجلا منهم يقال له سنان بن جابر وهم
في حرب وكان الذي اصابوه من بني وايله بن عمرو بن عباد
وكان سيدا فاصطلح سائر الناس على الديات ان يعاطوها
ورضوا بذلك وابى مرة بن جابر ان يقبل لسنان بن جابر
ديته واعتزل هو وبنوابيه ومن اطاعهم وما لاهم وتابعهم على
ذلك كرب بن حبله احد بني عبس بن ناج فمشى اليهما دوالاصبع
وسألهما قبول الدية وقال قد قتل منا بمسه نفر فقتلنا الدية
وقتل منهم رجل فاقبلوا دية فابيا ذلك واقاما على الحرب فدعاء
حرب بعضهم بعضا حتى تفانوا او تقطعوا فقال دوالاصبع في
ذلك

يا بؤس ل[illegible] لدهرها الكاوم في اللبا لي تختلف هذا الخا
نيم فلا تبغ عينك ما كان هالخا

وقف

اذا قلت معروفا لاصلح بينهم تقول مريرا لا تحاول ذا الكا
فاضحوا كاظهر العود حبت سنامه تحوم عليه الطير احلب بادكا
فان للعدوان بن عمرو تفرقت تقد عبت دهرا ملوكا بها لكا
فقال ابو عمرو وفي مرة بن جابر تقول ذو الاصبع وهي
القصيدة التي منها العناء المذكور اولها

يا من لقلب شديد الهم محزون امسي يذكر يا ام مهرون
امسي يذكرها من بعد ما شحطت والدهر دوغلطة حيا ودوليل
فان تجرحتها امسي لنا شحنا واصبح الولي منها لا يولينا
فقد عنا وشمل الدهر بحمضا اطبع ربا وربا لا تعاصينا
ترمي الوشاة فلا تخطي مقاتلهم كانص من صفا الوذ مكمون
لي ان عم على ما كان من خلق مختلفان فاقليه ويلفتني
ارى بنا ابنا شالت نعامتها فخالني دونه بل ظنه دوني
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب سنا ولا انت دياني فمخزيني
ولا هوت عيالي يوم مسغبة ولا بنبك في اعراقتني
ولا ترى في عنز الصبر منقصة وما سواه فان الله يكفيني
فان يرد عرض الدنيا بمنقصتي فان ذلك مما ليس يشجيني
لولا ايامر قومي لست تحفظها ورهبة الله فيمن لي ادانيني

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: Ferzullah
ESKİ KAYİT No. 1569
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

اذن ربك ربا لا انجار له انى رأيتك لا سفك تسربى
ان الذى قبض الدنيا وبسطها ان كان اغناك عنى سوف يغنينى
الله يعلمنى والله يعلمكم والله يخبركم عنى وخبرينى
ماذا على وان كنتم ذوى رحمى الا احبكم اذ لم تحبونى
كونشرتو ذى لم يرو شاربه ولا دماركم جمعا يروينى
الى ابن عم لو ان الناس فى كبد لظل يحتفرا بالنبل يرمينى
انك ان لا تدع شتمى وتقصينى لصرمك حبل يقول الهامه اشفينى
كل امرى صائر يوما لشيمته وان تخلق اخلاقا الى حين
انى لعمرك ما بابى بدى غلق على الصديق ولا خيرى بممنون
ولا لسانى على الادنى بمنطلق بالمنكرات ولا شتمى بمأمون
لا خرق الشر عيرنى مغضبه ولا البرز لمن لا يشتنى لينى
وانتم معشر زيد على مائه فاجمعوا امركم شتى ولا تدونى
وان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا وان عميتم طريق الرشد فابينوا
يا ذئب ثوبحواشيه كاوسطه لا عيب للثوب من حسن ومن لين
يوما سددت على فرعا فاهفه يوما من الدهر تارات تمادينى
ماذا على اذا بدعونى فرعا الا احبكم اذ لا تحبونى
قد كنت لم مالى فاسحم ودى على شيب فى الصدر مكنون

يا رب حى شديد الشعب ذى دعر من راهن منهم ومرهوب
رددت باطلهم فى راس قائلهم حتى بطلوا حصوما ذا افانين
يا صاح لو لبث لى استبنى بشرا سمحا كريما اجازى من يجازينى
قال ابو عمرو وقال ذو الاصبع يرثى قومه
ولبس المرء فى شئ من الايرام والنقض
اذا بفعل سيا خاله تقضى وما تقضى
جديد العيش ملبوس وقد يوشك ان يبلى
فامر اليوم اصلحه ولا تعرض لما يمضى
فبينا المرء عيش له بن عيشه خفض
اتاه طبق يوما على مزلقه دحض
وقد يمضى بعض القصيدة فيقدم ما فى صدر هذه الاحياء وتاخيرها
وهم كانوا ملاء الارض ذوى القوة والنهض
وهم ولدوا اسنوا بنى الحسحاس المحض
لهم كانت اعالى الارض بالسان والعرض
الى ما جاء الحرن فاسهل للحمض
الى الكفرين من نخله فالاداه فالمرض
لهم كان حمام الما لا المرحى ولا البرض

وكان الناس ان همو اسير خاشع معض
نادوا ثم سارو ابر نبس لهم مرصي
فمن ساجلهم حربا ففي الحبيه والخفض
وهم نالوا على الشان والسخاء والنعض
معالي لم ينلها الناس في نسط ولا قبض

قال ابو عمرو وقالت امامه بنت ذي الاصبع وكانت شاعرة ترثي قومها

كم من فتى كانت له منعه بلح مثل القمر الباهر
قد مرنا بحيل بحافاته من رغبت نحب ما طير
فدلفت فيهم وعدوانها ملا وهلكا آخر الغابر
كانوا ملوكا سادة في الذرى دهرا لها القهر على الفاخر
حتى بنا نوا كاسهم بينهم نعبا فيا للشارب الحاسر
بادوا فمن محلل بادوا طائهم محلل بدرس مقفر داثر

قال ابو عمرو ولامامه ابنه هذه بقول ذو الاصبع ورأته وقد نفر فسقط وتوكأ على عصا فبكت وقال

جزعت امامه ان شبت على العصا وتذكرت اذ خرم الشباب
فلتبل م[illegible] لا له بحيه ادما وهذا الحي من عدوا ن

تعد الحلومه والفضيله والنهى طاف الزمان عليهم باوان
وتفرقوا وتقطعت اشلاؤهم وتبددوا فرقا بكل مكان
حلب البلاد واعمقا رحامهم والدهر غير هم مع الحدثان
لا يعجز الايام من حدث عرا فالدهر غير نا مع الحدثان

خ الازمان

ذكر قبيل مولى العلات

قال مهروان بن محمد بن عبد الملك اخبرني حماد بن اسحق عن ابيه قال كان لحبشي قبيل عبدا للزبير ورضيا واخواتهما بنات علي بن عبيد الله بن الحرث بن امية الاصغر ابن عبد شمس موالي الزبير قال حدثنا حماد قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي حباح قال حدثني مفاخف بن ناصح مولى عبد الله بن عباش قال حدثني هشام بن المره وهي امه وهو مولى بني مخزوم قال كان لحبشي قبيل عبد امراة من العلات وله من العبا

صوت

واخرجهما بن بطن مكه بعد ما اصاب المنادي للصلوه واعتما
فمرت بطن اللت تهوي كانما تبادر بالاصباح منا مقسما
السعر لابي ذويب الهجمي واول هذه القصيده الا علق القلب المتيم كلثما واخبرني الحرمي بن ابي العلاء قال حدثني

الله صلى الله عليه وآله وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره
وهم غير نشاط لما يسمعون منه فطلب منهم الزبير فقال لهم مالي
اراكم غير اذنين لما يسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض
به لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحسن استماعه وحثه عليه
ثوابه لا يسعل عنه بشي فقال حسان

اقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وطريقه نوالي وليّ الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي تصول اذا ما كان يوم محجل
اذا شفت عن ساقها الحرب حسرا بامض سباق الى الموت مرفل
وان امرأ كانت صفية امه وبنت اسد في منتها لمرسل
له من رسول الله قربى قريبة وبنصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي فيجزل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وما ان يكون الدهر ما دام يذبل
تأول خير من معال معاشر وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

اخبرني احمد بن عيسى العجلي قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال
حدثنا ابن فضيل عن محمد عن الشعبي عن جابر قال لما كان عام
الاحزاب ورد هم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم من يحمي اعراض المسلمين قال كعب انا يا رسول الله وقال
عبد الله بن رواحة انا يا رسول الله وقال حسان بن ثابت انا يا رسول الله
قال نعم اما انت فانه سيعنك عليهم روح القدس اخبرنا احمد
ابن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو داود قال
حدثنا جرير بن معوية عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال كنا عند ابن
عباس في امر حسان فقالوا له فدحا اللعين فقال ابن عباس ما
هو بلعين لقد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلسانه ويده
حدثنيه احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا جرير
بن معوية قال حدثنا ابو اسحق عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى
ابن عباس فقال فدحا اللعين حسان بن الشام فقال ابن عباس
ما هو بلعين لقد جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلسانه
ونفسه اخبرني احمد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد
الله بن عمرو وسريج بن النعمان قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما قدم وفد بني تميم
وضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسان منبرا واجلسه عليه وقال
ان الله ليؤيد حسانا بروح القدس ما كان يفاخر عن نبيه هكذا
روى ابو زيد هذا الخبر وابنا به على تمامه ها هنا لان ذلك حسن

منه ٥ أخبرنا به الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا
الزبير قال حدثنا محمد بن الضحاك عن ابيه قال قدم على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وفد بني تميم وهم سبعون او ثمانون رجلا فيهم الاقرع
ابن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم
وعمرو بن الاهتم وانطلق معهم عيينة بن حصن فقدموا المدينة
فدخلوا المسجد فوقفوا عند الحجرات فنادوا بصوت عال جاف اخرج
يا محمد فقد حبا لمفاخرك وحبا لمحامدنا وشاعرنا فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس فقام الاقرع فقال
والله ان مدحي لزين وان ذمي لشين فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الله عز وجل فقال انا لاكرم العرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكرم منك يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم فقال ايذن لخطيبنا
وشاعرنا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجلس
وجلس معه فقام عطارد فقال

٥

الحمد لله الذي له الفضل علينا وهو اهله الذي جعلنا اعز اهل
المشرق واكثره اموالا واعظمه ما نفعل فيها المعروف وابسطه في
الناس مثلنا السنا ورؤس الناس وذوي فضلهم فمن فاخرنا

فليعدد مثلما عددنا ولو شئنا لاكثرنا ولكنا نستحي من الاكثار
فيما خولنا الله واعطانا اقول هذا فانوا بقول افضل من قولنا
وامر ابين من امرنا ثم جلس فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال
الحمد لله الذي السموات والارض خلقه قضى فيهن امره ووسع كرسيه
علمه ولم يعي بشيء منهن خلقه وقدرته فكان من قدرته ان
اصطفى من خلقه رسولا اكرمهم حسبا واصدقهم حديثا واحسنهم
رأيا فانزل عليه كتابه وايتمنه على خلقه وكان خيرة الله من
العالمين ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله الى الايمان فآمن به
من قومه وذوي رحمه المهاجرون اكرم الناس انسابا واصبح
الناس وجوها وافضل الناس انعالا ثم كان اول من اتبع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من العرب واستجاب له نحن معشر الانصار
نحن انصار الله ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا ويقولوا
لا اله الا الله فمن آمن بالله ورسوله منع منا ماله ودمه ومن كفر
بالله ورسوله جاهدناه في الله وكان جهاده علينا يسيرا اقول
قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقام الزبرقان
فقال

نحن الملوك فلا حي يقارسنا منا الملوك وفينا توجد الربع

تلك المكارم حزنا هامتفاوتة اذا الكرام على امثالها افترعوا
كم قد قهرنا من الاعداء أكلهم عند النهاب وفضل العز يتبع
ونحن الكوم عطاء في منازلنا للنازلين اذا ما استطعموا شبعوا
ونحن نطعم عند القحط ما اكلوا من العبيط اذا ما لم يظهر القدع
وبصروا الناس تابينا سراتهم من كل اوب بمنضي ثم يتبع
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حسان فامره ان
يجيبه فقال حسان

ان الذوائب من فهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق يوما شرها البدع
لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطمعون ولا ترجى بهم طمع
ولا يضنون عن جار بفضلهم ولا يمسهم من مطمع طبع
يمسون للحرب تبدو وهي كالحة اذا الزعانف من اطرابها خشعوا

وقف

لا يفرحون اذا نالوا عدوهم وان اصيبوا فلا خور ولا جزع
كأنهم في الوغى والموت مكتنع اسود ديسة في ارساغها فدع
خذ منهم ما اتوا عفوا وان غضبوا فلا ترم منهم الامر الذي منعوا
فانك في حربهم فارك عداوتهم سما يحاض عليه الصاب والسلع
افرم تقوم رسول الله فايدهم اذا تفرقت لاهوا والسبع
اهدى لهم مدحتي قلب يواردهم فما اراد لسان حايد صنع
وانهم افضل الاحياء كلهم ان حدثا الناس حد القول او سمعوا
آخر الجزء الثالث من الاغاني وبلوغه
في الرابع منه ان شاء الله تعالى وقام
عطاء بن جاسم فقال

اتيتك كيما يعلم الناس فضلنا اذا اجتمعوا وقت اختصار المواسم
ووقع الفراغ منه في اليوم الثامن من جمادي الاولى
من سنة خمس وستمائة

وكتب حبيش بن علي بن كردك وهو يحمد الله على آلائه المتظاهرة
ويصلي على محمد النبي وآله الغر الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله

وقف شيخ الاسلام فيض الله افندي عفي عنه ولوالديه
ابن الحاج حسن المدرسة التي
انشاها بقسطنطينية
سنة ١١١٢

نهاية المخطوطة